@ 252 @ إلا ذكر له محمدا صلى ا عليه وسلم ونعته وأخذ عليه ميثاقه أن يبينه لقومه وأن يأخذ منهم ميثاقهم أن يبينوه لمن بعدهم ولا يكتمونه ! 2 2 ! يعني أهل الكتاب الذين كانوا في زمان محمد صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! في التوحيد وبعض الشرائع وذلك أن ا تعالى لما أخذ ميثاق الأنبياء وأخذ الأنبياء الميثاق من قومهم بأن يبينوه فلما قدم النبي صلى ا عليه وسلم المدينة فكذبوه فذكرهم ا تعالى ما أتاهم به أنبياؤهم وقال ! 2 ! 2 يعني محمدا صلى ا عليه وسلم مصدق لما معكم من التوراة ! 2 2 ! يعني قال لهم في الميثاق ! 2 2 ! أي لتصدقنه إذا بعث ! 2 2 ! إذا خرج ^ قال ^ لهم (أأقررتم) بتصديقه يعني هل أقررتم بما أخذ عليكم من الميثاق بتصديقه ونصره ! 2 2 ! يعني هل قبلتم على ذلك عهدي الذي أخذت عليكم على إيمانكم بمحمد صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! يعني ا تعالى ! 2 2 ! بعضكم على بعض بأني قد أخذت عليكم العهد ! 2 2 ! على إقراركم .

قال الزجاج قوله ! 2 2 ! أي فبينوا لأن الشاهد هو الذي يصحح دعوى المدعي ! 2 ! 2 وشهادة ا للنبيين تبيينه أمر نبوتهم بالآيات المعجزات وقال القتبي أصل الإصر الثقل فسمي العهد إصرا لأنه يمنع صاحبه عن مخالفة الأمر الذي أخذ عليه فثقل $ سورة آل عمران الآيات 82 - 83 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أعرض عن الإيمان وعن البيان بعد ذلك الإقرار والعهد قوله ! 2 2 ! يعني الناقضون للعهد ويقال هم العاصون وأصل الفسق الخروج من الطاعة كقوله ! 2 ! 2 سورة الكهف 50 أي خرج عن طاعة ربه .

وقوله تعالى ! 2 2 ! قال الكلبي وذلك أن كعب بن الأشرف اختصم مع النصارى إلى النبي صلى ا عليه وسلم فقالوا أينا أحق بدين إبراهيم فقال النبي صلى ا عليه وسلم كلا الفريقين برئ من دينه فقالوا ما نرضى بقضائك ولا نأخذ بدينك فنزل قوله تعالى ! 2 ! 2 يعني يطلبون قرأ عاصم في رواية حفص ! 22 ! ! 2 2 ! كلاهما بالياء وقرأ أبو عمرو ! 2 2 ! بالياء وإليه ! 2 2 ! بالتاء وقرأ الباقون كلاهما بالتاء على معنى المخاطبة فمن قرأ بالياء يعني أفغير دين ا يطلبون عندك ومن قرأ ! 2 2 ! يعني قل لهم أفغير دين ا تطلبون ! 2 2 ! يعني أخلص وخضع ! 2 2 ! قال الكلبي أما أهل السموات فأسلموا طائعين وأما أهل الأرض فمن